Journal : la nouvelle république date :05 Mars 2012 page :05

Médéa

Des peines de prison pour les contestataires

Les neuf jeunes contestataires arrêtés le 22 décembre 2011 à Berrouaghia lors de l'affichage de la liste des 75 logements RHP (Résorption de l'habitation précaire) dont les griefs retenus à leur encontre sont : «Attroupement non autorisé, tentative d'assassinat avec préméditation et destruction de biens de l'Etat», ont été jugés lundi passé au niveau du tribunal de Berrouaghia, dont 2 mis en cause ont été condamnés à une année de prison ferme, 2 à six mois de prison ferme, 4 à 6 mois de prison avec sursis et 1 relaxe.

Hamid Sahnoun

Journal : la nouvelle république date :05 Mars 2012 page :09

Médéa : plus de 7 830 dossiers déposés auprès de l'Ansej en 2011



Plus de 7 830 projets de création de micro-entreprises ont été déposés durant l'année 2011 au niveau de l'Agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes (Ansej) de Médéa, a-t-on appris auprès de ses responsables. (Photo > D. R.)

OM 0 - ABM 0

Les locaux déçoivent

Médéa, stade Imam-Lyès, temps ensoleillé, assistance nombreuse, bonne organisation du service d'ordre. Arbitrage de Nader assisté de Charchar et Nair.

Avertissements : Bakhti (38') OM, Hamadache (27'), Abaze (49'), Boubekeur (68') ABM.

Composition des équipes :

OM : Ould Mata, S. Amoura, Kherbache, Mokrane, Boutnaf, T. Amoura (Bacha 77'), Belhani (Boussofiane 46'), Rait, Niati, Sahraoui, Bakhti (Zeroukhat 63').

Entraîneur : Latrèche.

ABM : Khalfa, Boulaouinat (Hassinet 89'), Hamadache (Boubekeur 66'), Boukhanchouche, Kherkhache, Braham Salem (Ramdani 72'), Abaze, Boussaid, Frioua, Khenab, Soualah.

Entraîneur : Slimani.

Merouana a pris un point précieux à Médéa, mais si paradoxal que cela puisse paraître, les poulains de Slimani avaient de bonnes raisons de se montrer déçus. Ils n'ont en effet pas su saisir l'occasion de fêter une victoire hors de ses bases. A deux reprises au moins durant la première mi-temps, les attaquants visiteurs ont eu au bout de leur soulier, la possibilité de concrétiser leur indéniable supériorité territoriale et chaque fois par excès de précipitation ou par maladresse. A la reprise, les coéquipiers de Sahraoui voulaient ouvrir le score, se déportaient dans le camp «merouanien», mais ni Niat ni Bakhti et encore moins Rait ne pouvaient déjouer la défense de l'ABM multipliant les maladresses, les balles à l'adversaire. A la 88', Zerouakhat dans la surface de réparation de l'équipe visiteuse est fauché, l'homme en noir fait semblant de n'avoir rien vu et c'est l'énervement total des locaux. Cette rencontre comptant pour la 21e journée de la Nationale deux professionnelle mal dirigée par M. Nader, s'est jouée dans un excellent esprit sportif et pour cela, les vingt deux joueurs sont à féliciter.

Hamid Sahnoun

Journal : Le Maghreb date :05 Mars 2012 page :06

Médéa : 60 milliards pour contrer les inondations

Le secteur de l'hydraulique de la wilaya de Médéa a reçu une dotation financière de 60 milliards de centimes pour la réalisation d'un projet destiné à détourner le cours de l'oued " Allim " traversant la ville et menaçant particulièrement les habitants de la cité oued Zitoun. Il s'agit d'une opération de protection contre le danger des inondations, comme ce fut le cas en 2008 et qui consiste en une digue en béton sur une longueur de 960 mètres, parallèlement à la réhabilitation des canalisations d'évacuation et réseaux d'assainissement. Les services techniques des secteurs urbains, pour leur part, ont été chargés de recenser les habitations situées à proximité des lits d'oueds et bassins versants. Les habitants de oued Zitoun confrontés, chaque année, au péril des inondations, appréhendent surtout la saison hivernale : " Nous dormons très mal, et c'est dans la peur que nous attendons le petit matin ", soulignent-ils. Il convient, néanmoins, de souligner que ce risque est dû au facteur humain, car des constructions ont été érigées aux abords des lits d'oueds, ce qui provoque le débordement des eaux. Pour rappel, les responsables locaux ont établi une cartographie des zones inondables et pris des mesures interdisant toute construction à proximité des endroits catalogués. Notons, enfin, un impact environnemental positif de la nouvelle station d'épuration des eaux usées. Cette structure, qui s'étend sur une superficie de 5.68 hectares, pour une capacité de traitement de 39.000 m3, a coûté la somme de 333.900 milliards de centimes, avec création de 310 emplois.

Abderrahmane. M

أخبـــار المديـــة

محتجون يواصلون اعتصامهم أمام البلدية منذ 20 يوما

سكان البواعيش يطالبون بلجنة تحقيق وتدخل عاجل للوالي

ناشد سكان البواعيش جنوب غربي المدية والي الولاية تخليصهم مما وصفوه بسوء التسيير والارتجالية التي ينتهجها الرئيس الحالي لبلدية البواعيش بإيفاد لجنة تحقيق ولائية للبت في أكثر من 27 خرقا مسجلة ضمن شكوى، تلقت الشروق نسخة منها، ناهيك عن الامتناع عن تنفيذ كثير القرارات القضائية التي صبت مجملها في صالح المتنازعين مع البلدية، وتعلقت هذه النقاط أساسا بتبديد أموال عمومية في مشاريع وهمية، حيث سجل الكثير منها دون إنجازها على أرض الواقع، فيما أنجزت أخرى من المال العام لأغراض، حسب ما جاء في الشكوى، على غرار المنقب المائي الذي أنجز على أرضية خاصة بالمير الحالي، ناهيك عن الخروقات وتبديد الأموال في المشاريع الترميمية والتي أنجزت بطرق ملتوية، حسب الوثائق التي قدمها المحتجون لنا. ويواصل السكان اعتصامهم أمام مقر البلدية منذ أكثر من 20 يوما، حسب ما وقفنا عنده أمس، والغريب أنه لا أحد من المسؤولين، سواء على مستوى الدائرة أو الولاية كلف نفسه عناء التنقل هناك، وبحث مشاكل السكان، رغم أن الاعتصام سلمي وحضاري لأبعد الحدود.

■ ب.عبد الرحيم

عشرات البطالين يحتجون ويعتصمون أمـام مقـر الولايــة

احتشد صباح أمس الأحد عشرات الشبان البطالين من أبناء المدية أمام مقر ولايتهم للتنديد بما سموه الإقصاء المستمر لأحلامهم في الظفر بمنصب عمل، واتهم هؤلاء مسؤولي عدة مؤسسات بالقطاع العمومي بالمدية بتحويل مؤسساتهم إلى فضاءات للتوظيف العائلي وفقط، في إشارة منهم إلى سيطرة ألقاب بعينها على كثير من المناصب بتلك المؤسسات، وناشد هؤلاء البطالون، الذين ذكروا لـ"الشروق" أنهم سئموا معايير المحاباة والقرابة، وخوض حروب إيداع ملفات طلب العمل والترشح لمسابقات التوظيف التي تنتهي بعدم قبولهم، والتمس هؤلاء الذين ذكروا لـ"الشروق" أنهم يسعون للاحتجاج الحضاري السلمي وفقط، داعين السلطات العمومية تسليط الضوء على كثير من مناصب الشغل التي تفتحها الدولة في وجه الشباب البطال بالمدية حتى توزع بعدل ولمستحقيها.

■ م.سليماني

بلدية السواقي في المدية عاجزة عن إيجاد الحلول

منطقة تفتقر لكل المرافق وتلاميذ يمشون 6 كيلومترات مشيا لطلب العلم

تقع بلدية السواقي مقر الدائرة حسب التقسيم الإداري لسنة1991 على بعد 65 كلم إلى الجنوب الشرقي من عاصمة الولاية المدية، يبلغ تعداد سكانها 17,000نسمة بينهم ثمانية آلاف نسمة بالمنطقة الحضرية وفق التقديرات الأخيرة، يتوزعون على مساحة تقدر بـ132كلم مربع، وتصنف ضمن البلديات الفقيرة لقلة مواردها الاقتصادية، حيث يعتمد سكانها على الزراعة المعيشية بنسبة تفوق 98 في المائة.

■ ع. عليلات

الزائر إليها يكتشف مدى معاناة سكان أريافها المتناثرة عبر مناطق جبلية صعبة المسالك، ما جعل نسبة هامة منهم ينزحون نحو المناطق المتوفرة على الأمن نسبيا، وذلك فرارا من ضربات الجماعات المسلحة خلال سنوات الأزمة الأمنية التي عاشتها البلاد.

ففي بداية زيارتنا لهذه البلدية التي شهدت غلق مقرها وبطرق سلمية لمرتين متتاليتين خلال السنة المنصرمة لإسماع السلطات المعنية انشغالات سكان الجهة في الجانب التنموي، التقينا بعض مواطني قرية بزاز ذات قرابة 600 نسمة نزح منهم 60 في المائة، في حين صمد البعض الآخر في وجه الإرهاب الأعمى كالأستاذ عكاشة أحد أبناء الدوار الذي حدثنا عن واقع بزاز المتوفرة على مدرسة يعود فتحها إلى عام1969، يتمدرس بها نحو 135تلميذا وتلميذة أغلبيتهم يقطعون مسافة 6كلم مشيا على الأقدام ذهابا وإيابا، أما في فصل الشتاء فالكثير منهم يتوقفون عن مواصلة الدروس، الشيء الذي يعرضهم إلى ظاهرة التسرب المدرسي وأن الضحية رقم واحد هي البنت وبنسبة حددها محدثنا بنحو50 في المائة من المتمدرسات، أما الأطفال الذين بلغوا سن التسجيل بالأقسام التحضيرية فإنهم يقضون عامهم خارج المرحلة لعدم قدرتهم على قطع المسافة السالفة.

الطريق لم يهيئ منذ الاستقلال، وعن حالة الطرق الموصلة لمقر البلدية حصرها محدثنا في مسلك يبلغ طوله 6كلم على وجه التقريب أنجزته فرنسا خلال الثورة التحريرية لعبور دباباتها نحو جبال المنطقة للقضاء على الثوار، أما الآن فلا يصلح حتى لعبور الجرارات لاهترائه بفعل عامل السيول الجارفة كل عام، ومن غرائب الأمور أضاف عكاشة حدث ذات يوم من 2009 وأن فقدت امرأة جنينها حينما حملت على متن جرار بعد أن اشتد عليها المخاض أثناء قطع المسافة باتجاه المستوصف بمقر البلدية، والحمد لله فقد نجت الأم من الموت وبأعجوبة، وعن النقل المدرسي بالنسبة للمزاولين تعليمهم بالإكمالي والثانوي فكان وأن أكد وجوده عبر حافلة للنقل المدرسي.



مدخل بلدية السواقي

الصحة تعاني من وعكة صحية

تتوفر هذه القرية النائية على مستوصف بحاجة ماسة إلى ترميم بعد التصدعات التي طالت قرميده ما جعل سقفه عرضة لتسرب المياه المتساقطة خصوصا في أيام الشتاء، لذا فوجوده من عدمه سيان لأن أغلب المرضى يتحملون مشاق الطريق الموصلة إلى مستوصف مقر البلدية لأجل حقنة أو ضمادة كون هذا الأخير أصبح هو الآخر غير صالح تماما لذات الوضعية التي تعانيها قاعة العلاج ببزاز.

النازحون من بزاز يرغبون في العودة بشروط

تعتبر منطقة بزاز من أجود الأراضي ببلدية السواقي خصوصا في إنتاج مختلف الخضروات والفواكه، إضافة إلى الحبوب على اختلاف أنواعها لتوفر عنصر الماء على مستوى واد بزاز، وعن الراغبين في العودة إلى أرزاقهم، فإن الكثير منهم أصبحوا يترددون على مصالح البلدية لتسجيل أنفسهم ضمن قوائم الراغبين في العودة إلى أراضيهم، لكن بعد توفير ضروريات الحياة في مقدمتها تعبيد الطريق وترميم أحواشهم التي أصبحت أثرا بعد عين، ونحن بصدد الخروج من المقهى صادف وأن اعترض سبيلنا مواطنان (س.العيد) من دشرة فيض حماد بشمال مقر البلدية ليطرح مشكل الماء الشروب الذي يصل حنفياتهم مدة ساعة ونصف كل أربعة أيام، إضافة إلى كارثية المسلك الموصل إلى الطريق الولائي الرابط بين السواقي وبلدية بوسكن، والذي أصبح يؤرق حياة سكان القرية المقدر رقمهم بنحو 600 نسمة حسب محدثنا رغم أن طوله لا يتعدى الـ300متر، وأن التنقل في الحالات الضرورية يتم عادة فوق الجرارات وعلى ظهور الحمير، أما المواطن الثاني (ظ.ب. بوجمعة) من قرية خشاش (أولاد بو يحيى جنوب) والذين يطرحون وبحدة مشكل المسلك الرابط بين قريتهم ومقر البلدية على مسافة 3كلم، إضافة إلى كارثية انعدام الكهرباء بالنسبة للكثرة النازحة سنوات الجمر، والتي قدرها محدثنا بـ18عائلة تقضي لياليها على نور الشموع، كما لجأت بعض العائلات إلى التزود وبطرق غير قانونية من المنازل المجاورة لها.

رئيس البلدية: "مليارا سنتيم سنويا لا يكفيان لشيء"

صادف وأن التقينا أحمد مهدي رئيس بلدية السواقي دون موعد كون اليوم كان يوم عطلة، حينما عزمنا على العودة إلى ديارنا، فأجرينا معه (دردشة) حول الواقع التنموي بالبلدية فرحب بالفكرة، ففيما يخص ميزانية البلدية فهي ضعيفة جدا لنقص المرافق المدرة، أهمها سوق أسبوعي لا يفوق مبلغ كرائه السنوي مائة مليون سنتيم، لذا تعتمد أضاف قائلا ميزانية بلديتنا كلية على ميزانية الموازنة المقدرة بـ5 ,2مليارسنتيم من خزينة الدولة، يخصص منها أزيد من 80 في المائة لنفقات التسيير، وعن مشكل التهيئة الحضرية فقد أكد رئيس البلدية على أن مجلسه بادر بإنجاز البطاقات الفنية سواء بالنسبة للتهيئة الحضرية بالحي القديم المشيد عام1958 كمحتشد ضم سكان المناطق الجبلية بعد ترحيلهم، بهدف محاصرة الثوار والقضاء عليهم، وهذا بعد استفادة كل العائلات الـ71 من حصص مدمجة في إطار البناءات الريفية، وفي السياق ذاته أضاف (كما قمنا بإيصال الماء وإصلاح قنوات الصرف الصحي، ونحن في انتظار مساعدة السلطات الولائية لنا في جانب تهيئة هذا الحي، وعن حال المسالك الرابطة بين البلدية والقرى، أوضح قائلا (توجد ببلديتنا 17قرية سبق وأن تم تفريش أهم الطرق البلدية بها من طرف مصالح الغابات بمادة (التوفنة فقط) في انتظار برامج تزفيتها مستقبلا)، وعن قرية بزاز أكد أنها تحتل الصدارة في المعاناة على مستوى تراب البلدية لدرجة أن الأطفال المتمدرسين يقطعون مسافة 6 كيلومترات مشيا على الأقدام لأجل الوصول إلى المدرسة وفي كل فصول السنة، وبالنسبة لقرية أولاد عطاء الله ذات قرابة3000 نسمة، فطريقها معبد، وأغلب قاطنيها يعانون في الجانب الصحي فقد أنجزنا بها قاعة علاج مجهزة لكنها ما تزال مغلقة منذ تدشينها لأكثر من ثلاث سنوات، رغم مطالبة سكانها بضرورة فتحها مع تخصيص طاقم طبي ولو للإسعافات الأولية كاستعمال الحقن وقياس درجات الضغط الدموي.

أكثر من 40 عائلة بقنطرة القاضي تُطالب بترحيلها بقصر البخاري

طالب الكثير من القاطنين بحي "قنطرة القاضي" المتواجد بأعالي مدينة "قصر البخاري" -65 كلم جنوبي المدية- بضرورة ترحيلهم إلى سكنات لائقة، وهذا بعد تحول حياتهم اليومية إلى أشبه بالعيش بدون مأوى. وحسب الشكوى التي سلمت لـ"النهار" نسخة منها، تضمنت في أسطرها حجم الأوضاع الكارثية التي يتخبطون فيها يوميا، حيث إن المنازل الفوضوية والبيوت الهشة تشكل ديكورها، ففي حديث أحد قاطنيها إلى "النهار، كشف لنا بأنه يقطن رفقة أسرته البسيطة تحت سقف غرفة واحدة التي لا تحميها بتاتاً من الظروف المناخية، ونفس الحال بالنسبة للعائلات الأخرى، وما يزيد هذا سوءا كله، هي تلك المسالك الضيّقة التي تشق هذا الحي متسببة في الإنتشار الرهيب للروائح الكريهة المنبعثة من قنوات الصرف الصحي.

وليد. م

.. ومواطنو منطقة وزرة يشكون نقص التزوّد بالمياه

اشتكى الكثير من مواطني منطقة "وزرة" التي تبعد عن عاصمة ولاية المدية بـ10 كلم جنوبي عاصمة ولاية المدية، من النقص الحاد في التزود بالمياه الصالحة للشرب. وحسب حديث السكان إلى "النهار"، فإن هذا الإشكال بدأ منذ نهاية العاصفة الثلجية، حيث انقطع في بعض الأحياء لمدة تزيد عن 10 أيام، وهو الأمر الذي أرهقهم كونهم يتجهون إلى المناطق المجاورة لجلب هذا المورد الحيوي، وطالب ذات المشتكين من المصالح المعنية بتحسين الخدمات وإصلاح العطب. للإشارة، فإن بعض الأحياء بمدينة المدية عرفت كذلك هذا العائق.

وليد. م

جريدة: النهار التاريخ : 05 مارس 2012 الصفحة رقم :11

انتقاء عمّال مهنيين بحضور محضر قضائي بقطاع التربيّة في المدية

صرح، أول أمس، مدير التربية لولاية المدية احمد لعلاوي في حديثه إلى"النهار"، بأن المناصب التي استفاد منها القطاع مؤخراً والخاصة بمنصب عمال مهنيين من المستوى الأول ستخضع لإجراءات قانونية جديدة، وأضاف ذات المتحدث، بأن المقياس الذي تم اتباعه فيما يخص 86 منصبا سيكون مختلفا عن سابقه، حيث إن عدد المترشحين وصل إلى 7400 مترشح من مختلف بلديات الولاية البالغ عددها 64 بلدية، إذ الاعتماد على الانتقاء لا يوصل إلى نتائج إيجابية كون المترشحين متقاربين في شروط التوظيف ويصعب اختيارهم، وحسب مدير التربية، فإن مشاورات تمت مع والي الولاية ومصالح مفتشية الوظيفة العمومية حول هذا الإشكال وصل إلى اقتراح حل تمثل في انتهاج عملية القرعة، أين سيتم جلب محضر قضائي وملاحظين من مختلف النقابات وكذا المجتمع المدني إلى جانب تواجد 3 أشخاص من المترشحين من كل بلدية، وقد مست العملية إلى حد الآن 13 بلدية منها البلدية التي خصص لها 6 مناصب لأكثر من 900 مترشح. وأضاف ذات المصدر، بأنه تم فتح تحقيق إداري لكل المترشحين، حيث سيقصى كل شخص مستفيد من مشاريع "أونساج" أو حتى من أصحاب الشهادات الجامعية وذلك بالتنسيق مع المصالح الوصية، مؤكداً أن العملية لاقت استحسان الجميع. يذكر أن مناصب مثلها كانت قد أحدثت حركة احتجاجية العام الماضي نتيجة مقاييس وصفت بالسلبية في انتقاء المترشحين.

حسام أيمن

مقتل شخص وجرح 24 آخر في حوادث متفرقة خلال أسبوع بالمدية

سجلت، مصالح الحماية المدنية لولاية المدية، خلال الأسبوع الماضي، وقوع 17 حادث مرور عبر مختلف الطرق الوطنية والولائية، أدت إلى مقتل شخص وجرح 24 آخر. وحسب بيان ذات المصالح، فإن أخطرها كان على مستوى المكان المسمى "وادي عطلي" حين اصطدمت ثلاث سيارات ببعضها البعض أدت إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة. أما الحادث الثاني، فتمثل في انقلاب سيارة بالمكان المسمى "كرابيب" على مستوى الطريق الوطني رقم 62 بلدية السواقي أدى إلى وفاة شخص يدعى "ت. ع" يبلغ من العمر 28 سنة. وفي مجال الإجلاء الصحي، تدخل رجال الحماية لإجلاء 316 مريض من بينهم 7 جرحى في مناطق متفرقة من تراب الولاية، إلى جانب نقل رضيع متوفى حديث الولادة بعاصمة الولاية إلى مستشفى "محمد بوضياف". و في مجال الحرائق أضاف ذات المصدر أن 22 حريقا نشب في أماكن متفرقة، من بينها حريق سيارة بالمكان المسمى "زيباك" الواقع بمدينة البرواقية، حيث أصيب المدعو "ا. ب" 47 سنة بحروق من الدرجة الثانية.

حسام أيمن

شاب يستأجر أكثر من 20 سيارة بغرض بيعها في المدية

عالجت أمس، المحكمة الابتدائية بقسم الجنح قضية متعلقة بالنصب وخيانة الأمانة ضد المتهم المدعو "س. م" في العقد الثالث من عمره، حيث تعود أطوار القضية إلى أكثر من سنتين، حين كان المتهم يقوم بجلب سيارات من نوع "اتوس" و"قولف" من طرف قريب له المسمى"د. ا" القاطن بالعاصمة، حيث اتفق الطرفان على تقسيم الأرباح بينهما، لكن المتهم الرئيسي حول قرابة نحو 20 سيارة إلى مسقط رأسه بولاية المدية، أين قام ببيعها دون علم أصحابها، حيث قبض مبالغ مالية من طرف أزيد من 17 ضحية من مدينة المدية، وهو ما دفع بالمدعو "د. ا" إلى التشكيك في أمرها بعدما أوهمه المتهم بأن إحدى السيارات التي قام بكرائها لم يتمكن من استرجاعها نظرا لوجود بعض الصعوبات، وأثناء تنقل الضحية الرئيسي إلى مدينة المدية تصادف مع وجود إحدى سياراته لدى أحد الأشخاص، حيث قام بالاستفسار عنها ليكتشف بأن المتهم قام ببيعها، وقد أودع شكوى لمصالح الشرطة التي فتحت تحقيقاً معمقاً. ممثل الحق العام التمس في حقه 5 سنوات حبسا وغرامة بـ 10 ملايين سنتيم.

حسام أيمن

جريدة: صوت الأحرار التاريخ: 05 مارس 2012 الصفحة رقم :10

المدية

إيداع أكثر من 7830 ملف لدى وكالة دعم تشغيل الشباب في 2011

■ فاق عدد الملفات المودعة سنة 2011 لدى فرع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالمدية 7830 ملف، تخص استحداث مؤسسات مصغرة، حسبما علم من مسؤولي الفرع.

وقد تمت معالجة 4,700 ملف من هذا المجموع الذي يعادل عدد الملفات المودعة خلال العشر سنوات الماضية، أي ما يمثل نسبة قريبة من 50 بالمائة من الطلبات المودعة لدى الوكالة، حيث وافقت اللجنة المكلفة بدراسة الملفات على 3,104 طلب.

وأفاد ذات المصدر في هذا الصدد أن اللجنة وبعد دراسة دقيقة للملفات سلمت شهادات قابلية إلى 2456 شاب حامل لمشاريع، مشيرا من جهة ثانية أنه تم تبليغ 1684 طلب تمويل إلى المؤسسات المالية المساهمة في هذا الجهاز، والتي وافقت على تمويل 1087 مشروع. وأضاف المصدر أنه تم الانطلاق في إنجاز 828 مشروع من بين المشاريع التي تحصلت على التمويل.

■ وأج

جريدة: صوت الأحرار التاريخ: 05 مارس 2012 الصفحة رقم :16

بالمدية

إحياء ذكرى استشهاد الرائد رابح القراني المدعو "سي لخضر"

في الخامس من شهر مارس من كل سنة تتذكّر الولاية التاريخية الرابعة و تحيي ذكرى استشهاد أحد رجالتها البواسل بطل من أبطالها و فخرها الرائد سي لخضر.

■ محمد بوعمرة

● إنه ذلك الشابّ الذي إلتحق منذ البداية بصفوف ثورة نوفمبر وعمره لم يتجاوز العشرين ربيعا ، تاركا وراءه أدوات مهنة البناء اليدوية بشروع سينما عين بسّام)ولاية البويرة حاليا حيث تحوّل من موزع المناشير و بيع جرائد حركة انتصار الحرّيات الديمقراطية إلى قائد عسكري بالمنطقة الأولى من الولاية الرابعة زارعا الرّعب و الفزع في صفوف قوّات الجيش الفرنسي في معارك ضارية بكلّ من الاخضرية مسقط رأسه، وتابلاط والعيساوية وبني سليمان وخميس الخشنة والبرج البحري رفقة الشهيد علي خوجة، سجّل بعض مآثرها الشهيد أحمد أرسلان المرشد السياسي بولاية الرابعة التاريخية كمعركة بني معلوم صيف 1956التابعة لبلدية بوسكن حاليا، أين تسلّح أفراد جيش التحرير بأكثر من 45 قطعة سلاح متنوّعة مع أسر 16 عسكريا من الجيش الفرنسي بينهم فرنسيان هما كلود



وميشال أطلق سراحهما بمناسبة عيد المسيح المصادف ليوم 19561125 ومعركة الزبربر بواد سوفلات في منتصف سبتمبر 1956 وكمين أم الزوبية بالطريق الوطني رقم 8 الرابط بين بلدتي مزغنة، و تابلاط حاليا وكمين وادي المالح في 22 ماي 1957 وقد كانت خسائر العدو كبيرة جدّا حسب المجاهدين الذين شاركوا في هذه المعركة والتي قدّروها بـ 188 جندي فرنسي من المشاة والخيالة مع استشهاد 5 مجاهدين فقط،، والتي وصفها أحمد أرسلان بقوله:«في وادي المالح كان سي لخضر يقتل ويذبح وفرنسا هاربة بلا نظام»، ليسقط شهيدا رفقة 70 مجاهدا آخر في الخامس من مارس 1958 بجبل بولقرون التابع لبلدية جواب بشرق المدية؟

و بعد أن زاول تعليمه بالمدرسة الابتدائية بالبويرة، كلفته جبهة التحرير الوطني عند اندلاع الثورة التحريرية بتنظيم خلايا الثورة بمنطقة الاخضرية وعين بسام.

وفي سنة 1955 أصبح سي لخضر أول قائد عسكري للمنطقة حيث عمل رفقة الشهيد علي خوجة على تكوين فرقة المجاهدين التي قامت بعدة عمليات عسكرية ألحقت من خلالها خسائر فادحة بصفوف العدو إلى جانب شن معارك ضارية، حققت عدة انتصارات بكل من خميس الخشنة والبويرة وبرج البحري و تابلاط.

و نظرا للمهارة التي كان يتمتع بها خاصة في التخطيط الحربي، رقي سي لخضر إلى رتبة نقيب ثم قائد للمنطقة الأولى بالولاية الرابعة إلى أن استشهد في الخامس مارس بجبل بولقرون سنة 1958, واستشهد معه النقيب سي عبد العزيز الكبير وأخويه وعدد من الجنود وقد تم دفن الشهيد بمنطقة أولاد حسانية بالقرب من بلدية جواب.

الجزائرية للمياه مطالبة بالتدخل

نقص التزود بالماء الشروب بأحياء المدية

● طالب سكان بعض أحياء مدينة المدية مؤخرا من شركة الجزائرية للمياه بضرورة تعجيل إصلاح الأعطاب والتسربات الكبيرة لأجل توفير هذه المادة الحيوية بمنازلهم بصفة نهائية مع اقتراب فصل الصيف مثل ما هو الحال بتجزئة بوهدة بحي 15 ديسمبر عبر سد غريب على اعتبار أنهم صرفوا أموالا كبيرة لأجل بعث الحياة لدى قاطني هذا التجمع السكاني بعد 5 سنوات من المعاناة، في حين أبدت هذه الشركة تفهما لهذه المشكلة ورغبتها في دعمهم بهذه المادة بواسطة الشاحنات المتوفرة إلى غاية إصلاح العطب على مستوى الأنبوب الرئيسي وسط الطريق وبالقناة الرئيسية المتواجدة بالطريق الوطني رقم 18 نتيجة التقلبات الجوية الأخيرة.

وفيما تساءل أحد هؤلاء عن سبب عدم تدخل مسؤولي هذه الشركة لمعاقبة بعض المستعملين لهذه المادة الحيوية والعذبة المحولة إلى حيهم من منبع البستانة بشكل مفرط في غسل سياراتهم، اعترفت هذه الشركة بالتأخر المسجل في عملية تصليح الأعطاب، بينما حذرت من الخطر الصحي الذي قد ينجم عبر الربط العشوائي بهذه المادة بحي سيدي بويحي المنكوب منذ أشهر عقب انزلاق الشبكات بالطريق الإجتنابي، لكونها كانت قد اتفقت مع جمعية الحي لأجل توفير حل ظرفي من خلال تسخيرها لليد العاملة المختصة والأنابيب والآليات عبر مسافة 70 متر بقصد ربطهم بهذه المادة وقتيا إلى غاية البدء في تنفيذ المشروع المقترح على مديرية الري والولاية، غير أن ما اتفق عليه لم يتم تجسيده على أرض الواقع بسبب بطء جمعية الحي في تحقيق هذا المسعى الذي من شأنه أن يخفف من حدة قلق المواطنين بهذا الحي الجديد.

هذا وإلى أن تجد هذه الشركة حلولا ميدانية لمشكل ضعف الماء بالحنفيات، ولاسيما بالطوابق العليا للعمارات وجب التفكير مستقبلا في آليات أخرى لتوفير هذه المادة الأكثر من حيوية للسكان من خلال سعي قطاع الري لإنجاز مناقب مائية وحواجز لتخزين هذه المادة واستعمالها وقت الحاجة وتثبيت بعضها، كما هو الحال مع مياه الثلوج والغيث المتساقطة مؤخرا والتي لم تستغل كما يجب خلال الأيام الشتوية الفارطة.

مرزاق عباس

جريدة: الجزائر التاريخ: 05 مارس 2012 الصفحة رقم :11

الحماية المدنية تحصي أربعة قتلى خلال أسبوع بالمدية



» أحصت مصالح الحماية المدنية في تدخلاتها خلال هذا الأسبوع عبر إقليم المدية 453 تدخل منها 20 حادث مرور أسفر عن 20 جريحا وحالة وفاة.

وكان أخطر حادث مرور تمثل في اصطدام سيارة بشخص بالمكان المسمى الخرجة الجنوبية على مستوى الطريق الوطني رقم 01، بلدية بوغزول دائرة الشهبونية، الحادث أودى بحياة شخص مجهول الهوية، حيث نقل الضحية من طرف مصالح الحماية المدنية إلى المستشفى المدني لقصر البخاري، أما الحادث الثاني فتمثل في اصطدام بين سيارتين بالمكان المسمى مزغنة على مستوى الطريق الوطني رقم 08 دائرة تابلاط، خلف 05 جرحى تتراوح أعمارهم ما بين «27 و56 سنة». الضحايا أسعفوا ونقلوا إلى المستشفى المدني لذات الدائرة، كما سجلت 331 تدخل في الإجلاء الصحي، حيث تم إجلاء 299 مريض و04 جرحى و02 وفيات. وتم انتشال جثة طفل «س. أ» 05 سنوات، بعد أن سقط في بئر بالمكان المسمى أهل الذراع ببلدية تابلاط. الضحية نقل من طرف مصالح الوحدة الثانوية للحماية المدنية إلى المستشفى المدني للدائرة ونقل جريح بالمكان المسمى مقر الشرطة حي أول نوفمبر ببلدية البرواقية، الضحية أسعف ونقل إلى المستشفى المدني بالبرواقية. في حين سجلت 07 تدخلات من بينها تسرب غاز من قارورة بوتان متبوع بانفجار بالمكان المسمى مجبر بدائرة سغوان. الحادث أدى إلى إصابة 03 أشخاص بحروق من الدرجة الثانية تتراوح أعمارهم ما بين «15 و36 سنة» الضحايا أسعفوا ونقلوا إلى مستشفى قصر البخاري، أما في العمليات المختلفة فقد سجلت 77 تدخلا.♦

»أميرة بارودي

جريدة: الفجر التاريخ: 05 مارس 2012 الصفحة رقم :08

المدية

التقلبات الجوية تعرّي واقع التنمية بالخدشات في القلب الكبير

■ لايزال سكان قرية الخدشات الغربيةو ببلدية القلب الكبير الواقعة على بعد 75 كلم شرق المديةو يعانون في صمت في ظل نقائص العديدة التي تفتقر إليها المنطقة.

ويعاني الطريق الذي يربط القرية بالطريق البلدي أولاد الحاج من الاهتراء منذ العشرية السوداءو إذ لم يعبد إلى يومنا هذاو عدا إقدام البلدية على حلول ترقيعية سرعان ما عرتها الثلوج المتساقطة مؤخراو أما صيفا فيتحول إلى مصدر للأتربة والغبار.

ورغم أن السكان قاموا في وقت سابق بغلق الطريق الوطني رقم 18 لإيصال شكواهمو إلا أنه لا جديد لحد اليوم. أما بالنسبة للمياه الشروبو فرغم مرور أزيد من عام على تركيب الأنابيبو يقول السكان في حديثهم لـ"الفجر"و إن المشروع لم يجسد بعدو فملجأهم عنصر يلقصاري الواقع على ضفاف واد المالح التي لا تصلح مياهه لا للطهي ولا للشرب. وقد ناشد السكان رئيس دائرة القلب الكبير النظر في انشغالهم الذي عمر طويلاو والإسراع في تعبيد الطريق وتوفير المياه. كما ناشد هؤلاء ذات المسؤول بتخصيص حصة معتبرة للبناء الريفي. عدا ذلك تبقى المعاناة متواصلة في انتظار تحرك المسؤولين.

■ م.ب

جريدة: الأحداث التاريخ: 05 مارس 2012 الصفحة رقم :04

جراء عدم تسليمهم مفاتيح سكناتهم

العشرات من المستفيدين في حركة احتجاجية بالقلب الكبير بالمدية

احتجت، أول أمس، نحو 70 عائلة ممن استفادوا من السكن الاجتماعي الإيجاري أمام مقر الدائرة بالقلب الكبير وكذا ديوان الترقية والتسيير العقاري بالمدية جراء عدم تسلمهم مفاتيح سكناتهم التي انتظروها على أحر من جمر، فبالرغم من إعلان أسمائهم منذ قرابة الشهرين الى جانب اجراء عملية القرعة لمعرفة أرقام الأبواب، الا ان السلطات المعنية بعملية تسليم المفاتيح لا تزال تتماطل. ■إسماعيل علال

جريدة: الخبر التاريخ: 05 مارس 2012 الصفحة رقم :23

مناضلون يحذرون

● حذر مناضلون بولاية المدية عبدالعزيز بلخادم، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، من إعادة ترشيح النواب الخمسة الذين انتهت عهدتهم البرلمانية. ولم يخف المناضلون، في رسالة موجهة لقيادة الحزب، أن الأفالان في التشريعيات المقبلة، سوف لن يتحصل حتى على مقعد واحد لو تضمنت القائمة اسما واحدا من النواب الخمسة.